Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من أجر إنفاقه وإن ذلك ينتهى إلى سبعمائة ضعف، وقوله تعالى ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ﴾ قد يُفهم الزيادة على ما نص عليه من العدد، فبناء هذه الآية على التكثير فناسب ذلك ورد المفسر على ما هو عن أبنية جموع التكثير. أما فى سورة يوسف فإنما بناؤها على إخبار الملك عن رؤياه ﴿سَبْعَ سُنْبُلَاتٍ﴾ فلا طريق هنا لكثرة ولا قلة فتفرق القصدان وجاء كلٌ على ما يجب ويناسب[1]. والله أعلم بمراده.

ومن هذا يتضح أن كل حرف وكل لفظ من ألفاظ القرآن الكريم جاء موافقًا تماما للمعنى المقصود. ولو حدث تبديل أو تغير لحرف واحد لاختل المعنى، فسبحانه مُنزل القرآن.

يُحول مبيض الزهرة بما يحوى من بويضات بعد عملية الإخصاب إلى الثمرة. فما الثمرة سوى جدار المبيض النامى، وتُسمى فى هذه الحالة بالثمرة الحقيقية أو الصادقة. وقد تشترك مع المبيض أجزاء أخرى من الزهرة مثل التخت أو الكأس، وهنا تُسمى الثمرة بالثمرة الكاذبة. فالجزء الذى يؤكل فى ثمرة التفاح مثلاً هو التخت المتضخم، أما الثمرة الحقيقية التى تحتوى على البذور فتوجد داخل الثمرة الكاذبة[2].

ويختلف شكل الثمرة من نبات إلى آخر، فبعض الثمار تحتوى على جدار صلب جاف، وبعضها الآخر له جدران رقيقة طرية أو لحمية.

ويصنف علماء النبات الثمار إلى قسمين: الثمار البسيطة وتتطور من مبيض واحد، والثمار المركبة وتتطور من مبيضين أو أكثر. وتشكل الثمار البسيطة المجموعة الكبرى من الثمار، وتنقسم إلى قسمين اعتمادًا على ما إذا كانت قشرتها الخارجية طرية أو صلبة. وتمثل الثمار ذات القشرة الطرية معظم أنواع الثمار

---

(١) البرهان فى علوم القرآن للزركشى، الجزء الرابع ص٢٢. ملاك التأويل للعاصمى، الجزء الأول ص٢٧٥.
(٢) النباتات الغذائية والطبية لمحمد الشافعى وحلمى شاروبيم. مقدمة فى تصنيف النباتات الزهرية لفوزى محمود سلامة.